



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدين الاعتداء الآثم على مسجد في محافظة مأرب - الجمهورية اليمنية الشقيقة

بغضب واستنكار شديد، تلقى الاتحاد البرلماني العربي نبأ الهجوم الآثم على أحد المساجد في محافظة مأرب اليمنية، يوم السبت الواقع في 18 كانون الثاني/ يناير 2020، والذي أسفر عن استشهاد عدد من المصلين الآمنين، من المدنيين والعسكريين، وإصابة عدد آخر منهم.

إن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يتابع ببالغ القلق المساعي التي تُبذل لتقويض حالة الهدوء النسبي التي سادت خلال الفترة الماضية على الساحة اليمنية، فضلاً عن تعطيل أية تحركات إقليمية دولية جدية، تُنهى حالة التوتر والتصعيد العسكري، وصولاً إلى الحل السلمي الذي ينشده الشعب اليمني الشقيق،

وإذ يدعو مجدداً، إلى إعمال صوت العقل، وعدم الانجرار وراء رعاة التدخلات الخارجية، وأجنداتهم الرامية إلى بثّ الفرقة والعداوة والانقسام، لفرض سطوتهم وهيمتهم، عبر أخطر الأساليب والأدوات، التي من شأنها تمزيق أوصال الأمة العربية، وتجريدها من عوامل الصمود والسيادة والقوة،

وإذ يؤكد، رفضه وإدانتته لجميع أشكال الإرهاب والتطرف والعنف الدموي، مشدداً على ضرورة تماسك الشعب اليمني الشقيق، والحفاظ على نسيجه الاجتماعي وأصالته الفكرية والحضارية، ونبذ الإرهاب والعنف، اللذين يعكسان الفكر الظلامي لمرتكبيهما وتعطشهم لسفك الدماء، وانتهاك القيم الإنسانية والقواعد الأخلاقية، ناهيك عن انتهاك الحرمات ودور العبادة، دون تمييز بين مدني وعسكري، وبين معسكر للتدريب ومسجد للصلاة والتعبّد،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين ويشجب بأشد وأقصى العبارات والألفاظ أية أعمال إرهابية تستهدف دور العبادة والمدنيين، بغض النظر عن مرتكبيها، داعياً الشعب اليمني الشقيق على اختلاف ولائاته إلى مراعاة ذلك، وتغليب لغة العقل والمنطق والحوار، والبحث بجدية عن حلول ناجعة لهذه الأزمة التي تعصف ببلدهم، عوضاً عن اللجوء إلى استخدام العنف والاقتتال سبيلاً لحل النزاع المتفاقم في ربوع اليمن الشقيق،



ويُعرب، عن دعمه وتأييده لجميع الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية الشرعية، للحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، مؤكداً على ضرورة التوصل إلى تفاهات وطنية داخلية يمنية-يمنية، تضع حداً لجميع أعمال العنف والقتل والمظاهر المسلحة، تفادياً لمزيد من الاقتتال والتصعيد، الذي يُنهك اليمن ويستنزف خيراته، ويزرع الشقاق والفراق بين أبنائه،

ويجدد دعوته، لجميع الأطراف المعنية بهذه الأزمة، التي طال أمدها وألمها، إلى العمل على إيجاد حلّ يعيد اليمن كما كان مهدياً للحضارات، وكل ما يتوافق مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، الذي يحرم انتهاك الحرمات، وقتل النفس البشرية وإزهاقها تحت أي ذريعة كانت،

ويُعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن خالص تعازيه ومواساته للجمهورية اليمنية الشقيقة، رئيساً وحكومة وشعباً وبرلماناً، ويخصّ بالعزاء أسر الشهداء، متضرعاً إلى الله عزّ وجلّ أن يسكنهم جنات النعيم، وأن يُلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 20 كانون الثاني / يناير 2020

